

## قصيدة عبرات شاعر مكتوبة

تعتبر قصيدة عبرات شاعر بأنها من القصائد العربية المشهورة في الوطن العربي، والتي كتبها الشاعر أبو الطيب المتنبي، وهو الشاعر الذي حصل على الشهرة الواسعة في أوساط الشعراء العرب، على أنه أحد الظواهر الفريدة التي أبدعت في نسج الكلمات ورسم الحروف، وفيما يأتي سيتم بيان بعض من أبيات قصيدة عبرات شاعر:

أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ  
جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى  
مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ  
جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي  
وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعَشْقِ حَتَّى دَفَنُتُهُ  
وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي  
أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ  
نَبِكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ  
أَيُّنَ الْأَكَايِرَةِ الْجَبَابِرَةِ الْأَلَى  
مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ  
خُرْسٌ إِذَا نُوِدُوا كَأَنْ لَمْ يَعْلَمُوا  
وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ

وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَنْزَقِرُقُ  
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفُقُ  
إِلَّا إِنْتَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيِّقُ  
نَارُ الْغَضَى وَتَكُلُّ عَمَّا تُحْرَقُ  
فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعَشُقُ  
عَبَّرْتُهُمْ فَلَقَيْتُ فِيهِ مَا لَقُوا  
أَبْدَأُ غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ  
جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَنْفَرَقُوا  
كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا  
حَتَّى نَوَى فَحَوَاهُ أَحَدٌ ضَيِّقُ  
أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ  
وَالْمُسْتَعْرِ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

## شرح قصيدة عبرات شاعر للصف الحادي عشر

إنَّ قصيدة عبرات شاعر تعد من أشهر قصائد أبي الطيب المتنبي، وقد نظمها على البحر الكامل، وكانت تتصف بالصعوبة نظرًا لجزالة المفردات والكلمات وقوة اللغة التي كان يمتلكها الشاعر، وفيما يأتي سوف يتم إدراج شرح قصيدة عبرات شاعر للصف الحادي عشر بالتفصيل:

- البيت الأول: أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَنْزَقِرُقُ الشرح: يظهر الشاعر معاناته من الأرق الذي لا ينقطع، وذلك بسبب حرقته من العشق، والذي جعل دمه يسيل ولا يتوقف.
- البيت الثاني: جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفُقُ الشرح: يبين الشاعر أنَّ أصعب أنواع الحب والعشق ما هو عليه، فقد كان يكتب قصيدته وعيونه مُتعبة من شدة البكاء والقلق، فعينه لا تنام وقلبه مضطرب من شدة الشوق.
- البيت الثالث: مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا إِنْتَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيِّقُ الشرح: يقول الشاعر بأنَّ آلامه تزداد كلما رأى وهج البرق أو سمع تغريد الطيور، فكل ذلك يذكره بمحبهته، فيجد نفسه يشترق لها بشدة.

- **البيت الرابع: جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْغَضَى وَتَكُلُّ عَمَّا تُحْرِقُ**  
**الشرح:** يبين الشاعر في هذا البيت أنّ عشقه لمحبوبته لا ينطفئ، فهو كشجر الغضى شديد التوقّد، حيث يرى الشاعر بأنّ نار العشق والحب أشدّ إحراقاً من نار الغضى، فنار شجر الغضى مما طال زمن اشتعالها في النهاية قد تنطفئ أما نار العشق فلا تنطفئ أبداً.
- **البيت الخامس: وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعَشَقِ حَتَّى ذُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعَشُقُ**  
**الشرح:** يقول الشاعر بأنه كان يلوم العاشقين حتى ذاق العشق ووقع فيه، فقد عرف شدته وصار يتعجب من الأشخاص الذين يموتون ولا يدخل العشق قلوبهم، فقد صور الشاعر العشق سراياً مر المذاق يموت الإنسان بسببه.
- **البيت السادس: وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنْتِي عَيْرْتُهُمْ فَلَقَيْتُ فِيهِ مَا لَقُوا**  
**الشرح:** وفي هذا البيت يبين الشاعر بأنه ذاق مرارة العشق، وعَدَرَ أَهْلَ الْعَشَقِ على جزعهم وحُزنهم، بل وعجب كيف يبقى حياً من يكون عاشقاً، فقد أصابه ما أصابهم، وقد شعَرَ بِذَنْبِهِ عندما لقي التعب الانكسار والوجع الكبير، وقد صور الشاعر العشاق بالطعام الذي يذاق فيجلب لصاحبه الموت، حيث إنّها استعارة مكانية فقد صرح الشاعر بالمشبه وحذف المشبه به ودل عليه بكلمة ذقته.
- **البيت السابع: أَبَيْتُ أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أبدأ غَرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ**  
**الشرح:** ينادي الشاعر جميع الناس ويقول لهم بأننا سنفترق عن هذه الدنيا بالموت، فالبشر مصيرهم الموت والفناء، وقد ذكر الشاعر غراب البين لأن العرب تتشائم من صياح الغراب، وهو يذكرهم بأنّ منازلهم أصابها النحس والتشاؤم إلى ما لا نهاية.
- **البيت الثامن: نَبِكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا**  
**الشرح:** يقول الشاعر بأنه يبكي على شبابه وينحسر على فراق أحبته، فهو يعلم بأنّه لا يمكن أن يلتقي اثنان وبيقيا خالدين، فمن عادة الدنيا التفرّق، فما اجتمع قومٌ إلا تفرّقوا وتشتت شملهم عاجلاً أم آجلاً، وقد شبه الشاعر الدنيا في هذا البيت بالشيء العزيز على الإنسان وبيكي على فراقه، كما صورها شيئاً يجمع البشر ويفرقهم.
- **البيت التاسع: أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَلَا بَقُوا**  
**الشرح:** يبدأ الشاعر بالسؤال عن الملوك والجبابرة الذين كَنَزُوا الْمَالَ وَأَعَدَّوْهُ، فهو يقول بأنّ كل ذلك المال لم يساعدهم على البقاء، فلم تبقَ الكنوز ولم يبقوا هم، وذلك دليل على أنّ الدنيا دار الفناء.
- **البيت العاشر: مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءَ بِجَيْشِهِ حَتَّى تَوَى فَحَوَاهُ أَحَدٌ ضَيِّقُ**  
**الشرح:** يتمّ يبين الشاعر بأنّ أولئك الأكاسرة أصبحوا في مكان ضيق بعد أن كانت الأرض واسعة ويضيق بجيوشهم، فقد أكد الشاعر في هذا البيت على أنّ حتمية الموت، وأنّ الكلام محرّم عليهم فلا يحلّ لهم أن يتكلموا، وقد شبه الشاعر الفضاء بالأرض الواسعة التي تضيق على الجنود.

## معاني المفردات في قصيدة عبارات شاعر

وفي الجدول الآتي سوف نعرض المفردات الصعبة التي وردت في قصيدة "أرق على أرق" وسوف نوضح معنى كل مفردة من هذه المفردات:

| المعنى   | المفردة         |
|--|-----------------|
| امتناع النوم ليلاً.  | الأرق           |
| الحرقة بسبب الحزن أو العشق.                                  | جوى             |
| الشوق.   | الصبابة         |
| شجرٌ معروف يُستوقد بناره، فهو يبقى مشتعل لوقت طويل من الزمن. | الغضى           |
| الفراق.  | البيّن          |
| أُمتّه، وهي دلالة على المبالغة والإكثار في اللوم والعتاب.    | عدلته           |
| المشتاق.   | الشديق          |
| الدمعة.  | العبرة          |
| ما جاوز شحمة الأذن.  | اللّمة من الشعر |
| أخف.   | أنزق            |
| ثُساق.   | ثُحدي           |
| غزيرة.   | ثُرّة           |

## الصور الفنية في قصيدة عبرات شاعر

هناك الكثير من الصور التعبيرية الفنية والتشبيهات التي أوردها الشاعر أبو الطيب المتنبي في قصيدة أرق على أرق، ولعل أبرز هذه الصور ما يأتي:

- صوّر الشاعر الإنسان المغرور بالأحمق البعيد عن الصواب والطريق الصحيح.
- صوّر الشاعر حُرقة الحب وحرقة فؤاده ودموعه التي لا تنتهي بالشيء المادي الذي يزيد.
- صوّر الشاعر نفسه إنسانًا لا يستطيع النوم؛ وذلك بسبب اشتياقه ومعاناتها بيد المحبوبة عنه.
- صوّر الشاعر الموت بكائن يأتي لقبض الروح وأخذها، وصور النفس بالشيء الثمين الذي يحرص عليه صاحبه.
- صوّر الشاعر شوقه لمحبيبته بالشيء اللامع الذي ينير السماء، كما شبه صوت محبوبته بغناء الطائر الجميل الذي لا يمل منه.
- صوّر الشاعر العشق وشدته في قلبه بالنار القوية التي لا تهدأ، وبيّن أنه من شدة العشق والشوق تزداد هذه النار اشتعالًا ولا تنطفئ.

## الأفكار الرئيسية في قصيدة عبرات شاعر

وفيما يأتي سيتم إدراج الأفكار الرئيسية التي تحتوي عليها قصيدة عبرات شاعر والتي مدح فيها الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي محمد بن أوس الأزدي، وهي كما يأتي:

- وصف أحوال المحبين ومعاناتهم، فهو سيشكو ألم الفراق، وحرقة الهوى.
- الحكمة وأخذ العبر والمواعظ من الموت، فالموت حق على جميع النفوس.
- مدح الشاعر لمحمد بن أوس الأزدي وبيان خصاله الحميدة ومنها الكرم والأخلاق.
- بيان حال الناس الذين يعيشون في الدنيا، والحديث عن فكرة زوال الدنيا، وأنها ليست بخالدة لأحد.
- الحديث عن ملوك الأرض الذين حكموها، ثم صاروا إلى اللحد الضيق بعد أن كانوا في القصور الواسعة.